

قيادات أشادت بإنجازات المقاومة وانتصارها على العدو

لحدود؛ التحرير مفخرة عهدي من دون منازع قهوجي للعسكريين؛ ليكن هاجسكم الحفاظ على لبنان

لمناسبة عيد المقاومة والتحرير أشادت قيادات سياسية وعسكرية وإنجاز الذي حققته المقاومة العام 2000 والانتصار على العدو «الإسرائيلي» ودرحر احتلاله عن لبنان من دون قيد أو شرط.

لحدود

وفي هذا الإطار، أكد الرئيس إميل لحود في بيان، أنّ «عيد المقاومة والتحرير هو عيد وطني كبير لأنه يجسد الانتصار على الذات المتخالفة من جزء مفولة قوة لبنان في ضعفه، والانتصار على العدو «الإسرائيلي» الذي احتل أرض لبنان وطرد منها بالوفا في أبهى تجليات هزيمة هذا العدو، الذي قبل يوما من جيشه إنه لا يقهر». وأضاف: «أنّ عوامل هذا الانتصار أصبحت معروفة من الجميع وموثقة؛ شعب أبي صابر ومصمم، وجيش وطني بطل وذو عقيدة قتالية واضحة العمال، ومقاومة رائدة وباسلة لا تبخل بالशهادة في سبيل استعادة الأرض والكرامة، وحكم قوي وحاضن ومحفّز، في الداخل والخارج حق لبنان في الدفاع عن أرضه وشعبه واستقلاله بجميع الوسائل المتاحة».

وتابع أنّ «مفخرة عهدي الرئاسي من دون منازع هي التحرير، هذا الإنجاز الذي تصافرت فيه العوامل التي ندرت، حتى أصبح لبنان قويا يقوته، والدولة العربية الوحيدة التي حررت أرضها المحتلة بالوقفة الذاتية. هنئيا للبنان وشعب لبنان وجيش لبنان ومقاوميهما ودرحهما وإسقاطهما، العيد الذي يرفع جبين كل لبناني شامخا، والذي رضع نخبات بلادي بأجراف من دهب، بالرغم من خراب الأمل وموجات التخالط والتشكيك وحملات التصويب على المقاومة في هذه الأزمنة الرديئة، وحرمان الجيش من سلاح الردع المتابع. إنّ الزيادة من أهم عناصر الانتصار، على ما تبينه أيضا الحرب في سورية وعلى سورية، والتي اتخذت منحى إرهابيا تكفيري باستهداف المدنيين الإرياء في المناطق الآمنة، كما حصل في جبلة وطرطوس، بإساق من الخسارة ومن تصميم القيادة السورية الشرعية استعادة سورية إلى أهل سورية، ودرحجافل الإرياهيين وراعهم». وختم لحود: «حقا إنّ استقلال 1943 لإحياكيه إلّالتحرير 2000..».

قهوجي

وبالمنااسبة، وجّه قائد الجيش العماد جان قهوجي أمر اليوم إلى العسكريين، وجاء فيه: «أيها العسكريون، في العيد السادس عشر للمقاومة والتحرير، نستذكر بآبكار وإجلال حصون الوطن وجرحاه، هؤلاء الأبطال الذين أناروا بدمائهم الطاهرة شلعة الطريق إلى النصر على العدو «الإسرائيلي»، وترسيخ حدود الكرامة والسيادة الوطنية التي تنتشر عن أمتدادها، حيث تواصلون الدفاع عنها، والتمسك بكل شبر من ترابها في مواجهة هذا العدو، وبيتزامن الاحتفال بالعيد هذا العام مع الاستحقاق التاريخي الرئاسي لمدة سنتين، وبالتالي غياب رئيس جمهورية البلاد، الذي يمثل رمزاً لوحدّة الوطن، والعين الساهرة على استقلاله وسلامته أراضيه. أيها العسكريون، لقد أنتمتّ خلال المراحل السابقة، كفאתكم في حماية الوطن وصون وحدته وأمنه واستقراره، على الرغم من استمرار الحروب المدمرة في جواره، كما التحديات الداخلية الكثرية، فحافظتم على استقرار الحدود الجنوبية اللبنانية، حتى تنفيذ القرار 1701 ومترجمين بالتنسيق مع القوات الدولية، كما واصلتم مكافحة الإرهاب في الداخل وعلى الحدود الشرقية بلاهوادة، وإيأاهم مرارة الألم والصبر والمعاناة، وصيغة العيش المشترك بين أبنائه.

في ذكرى يوم المقاومة والتحرير، أجدب باسمكم التزام الجيش العمل بكل الوسائل لكشف صير رفاقكم المقاتلين لدى التنظيمات الإرهابية، والعمل على تحريرهم إسوة برفاقهم المحرزين، واتحى باقم المشاعر أفراد عائلاتهم، الذين تقاسمو وإيأاهم مرارة الألم والصبر والمعاناة، كما أحني أفراد عائلات شهداء الجيش الذين بذلوا أرواحهم ليبقى الوطن، وعهد منا لهم ولجميع المواطنين، أن يبقى الجيش منارة للشرف والتضحية والوفاء».

صالح

وقال الأمين العام للمؤتمر العام لإلحزاب العربية قاسم صالح في بيان: « تحل علينا الذكرى السادسة عشرة لتحرير الجنوب اللبناني

والانتصار المظفر الذي تحقّق في 25 أيار 2000 فأسقط مفولة الجيش الذي لا يقهر، وثابت أنّ سلاح الإرادة والإيمان قادر على مواجهة ترسانة السلاح الصهيونية وتحطيمها ودرحها وإسقاطها، لقد شكّل هذا الانتصار علامة فارقة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، وأكد أنّ خيار المقاومة قادر على تحقيق المعجزات في ظل حالة التردّي والتخلي التي تعيشها أمتنا، ومنطق الاستسلام الذي تروّجه معظم الأنظمة العربية وتعميم ثقافة الهزيمة».

وأضاف: «لقد اثبت انتصار المقاومة أنّ زمن الهزائم قد ولى وجاء زمن الانتصارات، وأنّ معادلة الجيش والشعب والمقاومة هي الرّد العملي على أعداء الأمة وعلى المؤامرات التي تحكيها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها الصهاينة والأنظمة الرجعية العربية، التي تشنّ اليوم حربا كونيّة ضدّ سورية بسبب احتضانها للمقاومة العربية في فلسطين والعراق، وتقديماها كل وسائل الدعم لها».

وتابع: «أنّ معركتنا مستمرة ضدّ الإرهاب الصهيوني والإرهاب التكفيري، لأنهما وجهان لعملة واحدة، كلاهما يستهدفان ثقافتنا أمتنا والقضاء على وحدتها وثقافتها وحضارتها والهيمته على فرواتها وتدمير جيوشها وإسقاط حصون المقاومة والممانعة فيها، وهذا ما نشهد في أكثر من دولة عربية، إننا نواجه اليوم حربا وجودية وعلينا أنّ نؤخذ قوانا وجودنا، وإن نرّج طاقاتنا لإسقاط هذا المشروع التدميري». وختم بالقول: «إنّ الأمانة العامة للمؤتمر العام إللحزاب العربية تتقدّم بهذه المناسبة الجليلية بالصاق التبريكات والتهنئيات إلى مساحة السيد حسن نصرالله سيد المقاومة، وإلى رجال المقاومة في الميدان صانعي هذا النصر الوزّز، وإلى الشعب اللبناني والشعب العربية عموما، وتؤكّد على تمسّكها بالمقاومة نهجا وأسلوبا وثقافة وخيارا».

قبilan

وأكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبilan في رسالة عيد المقاومة والتحرير لهذا العام، «أنّ معادلة الجيش والشعب والمقاومة ضرورة وطنية لحماية لبنان وحفظ أمنه وردع العدوان عن أرضه وشعبه، وعلى اللبنانيين أن يظلوا كثة نواترة في معركة الدفاع عن لبنان». وطالب الجميع بأن «يخربطوا في معركة تحرير الأرض، وحفظ سيادة وحدود الوطن، واجتثاق البؤر الإرهابية والمخابراتية التي تهدّد استقرار لبنان وتعمل لبثّ الفتن في صفوف اللبنانيين».

قاسم

وأكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم خلال استقباله وفد المنظمات الشبابية، الذي جاء مهتّبا بعيد المقاومة والتحرير، أنّه «لولا المقاومة لبطلعت «إسرائيل» لبنان، فأثبت جزءا تحت احتلالها، وجزءا للوطنين، والثالث بسيرتها السياسية على قراره ومؤسساته». وأضاف: «لقد كتبت معادلة الجيش والشعب والمقاومة تاريخا استقلاليا جديدا للبنان، ومنذ التحرير أصبح لبنان في المنطة، وقدر الحر، وتحوّل إلى رقم قصع في العقيدة، ولم يعد سهلا على أي دولة كبرى أو صغرى مهما علا شأنها أن تتحدّه مفرّقا أو مزمّا سياساتيا، فلبنان يقاومته يختلف عن لبنان الضعيف بتبعيته».

وتابع: «بدأ المؤرّخون والسياسيون يكتبون عن هذا التاريخ المجيد للبنان المحرر، وعندما نستعرض مايجري في المنطقة كلها سندرك أهمية تضحيات حزب الله وكل القوى الشريفة المتحالفة لهذا البلد، وستلتسّن فمارها في تحصين لبنان ضدّ «إسرائيل»، «إسرائيل» اليوم مردوعة بسبب

البنا

تواللت المواقف المنعدّة بالتفجيرات في مدينتي جبلة وطرطوس السوريتين، معبّرة أنّ هذه الحالة الإرهابية تقف وراءها السياسة القاتلة للولايات المتحدة الأميركية والسلطات التركية ومعها بعض الدول العربية.

وفي السياق، اعتبر النائب الدكتور مروان فارس، «أنّ يد الإرهاب تطال المدن الهادئة والناس الأبرياء، فقتلت وتدمّر الابنية السكنية في الأمانة التي لم تعرف يوما أي اعتداء على الناس».

وأكد «أنّ هذه الحالة الإرهابية تقف وراءها السياسة القاتلة للولايات المتحدة الأميركية والسلطات التركية ومعها بعض الدول العربية التي لا تقفّ بالإعلان الصريح عن استعدادها للهجوم على الدولة السورية وتغيير النظام السياسي فيها بالقوة، وتصريحات وزير الخارجية السعودي عادل السعودى المتكررة لإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد بالقوة، تعبّر عن الحقّ الذين أي يظهر في سلوك الإدارة السعودية التي تدعى الديمقراطية والحرية وهي على مسافة أميال من مفهوم الحرية والعدالة».

وأعلن «أنّ الجيش العربي السوري والإدارة السورية قد صمدا في وجه أكثر من مئة دولة متآمرة بجنودها واعلامها على الدولة السورية والشعب السوري»، وقال: «لقد صمدا سورية وانصرت اعظم انتصار في التاريخ، وبصمودها هذا تعيد للعروبة حقيقتها وقدرتها الكبيرة على المواجهة». وتقدّم بالتعازي من أهالي الشهداء في طرطوس وجبلة، متمنيا للشفاء العاجل للجرحي والمصابين.

ورأى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبilan، «أنّ أفضل وجود الرّد على الأعمال الإرهابية يكمن في تضامن اللبنانيين والحرب، الإرهابية، لكان كل الممترضين على تدخله خارج البلاد، في خير كان، فلا حرب لله لكان لبنان مسرحا للعمليات التكفيرية».

بذوره لغت المستشار الثقافي في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد شريعتمدار، إلى أنّ «رمن الانتصارات مؤرّخ في المنطقة بانتصار ثورة الإمام الخميني في إيران، وهذا الزمن سيغير، بالرغم من الاتهامات الموجّبة لحماية إنجازا التحرير والمحافظة عليه، والتصدّي للاخطر المحدقة للبنان، وصدّى أي اعتداء محتمل على السيادة الوطنية، فإن حق لبنان في المقاومة مشروع ولا يمكن إسقاطه ما دامت هناك أرض محتلة وسيادة منتهكة».

وأشار الأمين العام لحركة الأمة الشيخ عبد الناصر جبري، إلى أنّ «ظروف المقاومة تزل قائمته، وما يخطط للمنطقة من الصهيو – أميركي لسرقة ثروات شعوب هذه المنطقة بات مفوضحا».

وأضاف: «نحن عندما نتكلّم عن المقاومة والمقاومين نقول لهم سيروا ونحن معهم، وسننتصر على أميركا ومن ساعدها، وسننتصر فلسطين، وسندخلها مكتربن ومهلّين. صراعنا مع العدو مستمر، وسيبقى ما بقي هذا العدو، ونحن سنستبش بالنصر على هذا العدو، مبلغت التضحيات». وأكدت جبهة العمل الإسلامي، أنّ ذكرى 25 أيار ذكرى مهمة في تاريخنا العربي والإسلامي المستقل، لأنّها المرة الوحيدة التي خرج منها العدو الصهيوني الفاشي من أرض عربية احتلها مذموما مطرودا محذورا يعد أنّ لفقته المقاومة الإسلامية درسا قاسيا جدا في ميدان المعركة».

وأكد رئيس «حركة الإصلاح والوحدة»، الشيخ ماهر عبد الرزاق، خلال ندوة بعنوان «ذكرى التحرير انتصارا للبلدان والأمة»، أنّ «سلاح المقاومة هو سلاح شرعيّ ووطنّي وعربي وإسلامي، وهو ضرورة وطنية وحاجة إسلامية وعربية، لأنّه يشكّل خط الدفاع الأوّل عن الأمة العربية والإسلامية».

وهنأت جبهة التحرير الفلسطينية الشعب اللبناني بعيد المقاومة والتحرير، وأكد عضو المكتب السياسي للجبهة عباس الجمعة، أنّ «انتصار المقاومة في لبنان هو انتصار للمقاومة في فلسطين، والتمسك بالمواجهة والتصدّي للمشروع الأميركي الصهيوني في المنطقة، هذا الانتصار الذي يصبّ في خدمة الأهداف العربية، حيث أظهرت المقاومة والتضام الشعب اللبناني الشقيق حولها، وبوضوح، أنّه لا يمكن حذف كل أجدبيات المقاومة من قاموس المنطقة العربية».

محلليات سياسية

تنديد واسع بتفجيرات سورية الإرهابية؛ تقف وراءها أميركا وتركيا وبعض العرب

أن يحوّل نفسه ويوفّر كل هذا التمدد والتواصل والربط من دون مساعدة ممن هو قادر ومتمكّن؟ الإرهاب بايدولوجيته وفكره ومدارسه معروف المنشأ والتوجيه والتشغيل، وهو سيستمر طالما أنّ هذه الأمة تامر بالمعكر وتفتى عن المعروف».

واعتبر الأمين العام لـ«التيار السعدي» معن الأسعد، أنّ التفجيرات تهدف إلى رفع وتيرة التآزم السياسي والانقسام. وتحوّف «من امتداد النار إلى الساحة اللبنانية من خلال استغلال خطف وقتل ابن شقيق مصطفى الجبري لأسباب ثأرية قد يوظفها البعض في خاتة مذهبية لتأزيم الداخل اللبناني، داعيا الجميع إلى التحصّن بالوعي وتهبئة النفوس».

وأشار أمين عام «جبهة البناء اللبناني» زهير الخطيب، أنّ «التفجيرات في الساحل السوري الآمن باسم تنظيم «داعش» الإرهابي بعد سحب اسم فصيل أحرار الشام إنما يخدم حجب ما يجري من غزو واحتلال لشمال شرق سورية بقوات من الناتو وفصائل كريمة موالية له بثرية محاربة داعش»، وحذّر من «مؤشرات بنوية لتوسيع الدائرة الجغرافية للقوضى الإرهاب بحيث تشمل لبنان من شماله بعد تعذر ذلك من شرقه»، مستغربا «اندفاع الحكم اللبناني نحو أفاق الفتنة قديمة جديدة سياساته المتعامية عن الحاجة الملّخة للتنسيق مع الدولة السورية في حل أزمة النزوح وتداعياتها».

وكان رئيس حزب «الوفاق الوطني» ببال تقي الدين التفجيرات، مؤكداً «أنّ الدول التي تقف وراء هؤلاء التكفيريّين تتحلل المسؤولية الكاملة عن الماساة في سورية».

وأكد لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان أنّ «هذه الأعمال تتنافى مع كل القيم والأعراف ومع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف».

أحزاب الإقليم؛ الإنماء جزء من المعركة في مواجهة الاحتلال والإرهاب

تتحلّل بالدرجة الأولى وزر اراكة دماء السوريين. وعلى العالم أجمع أن يتحمّل مسؤولياته وينخرط جديّاً في محاربة الإرهاب».

وهؤلاء «بالمشهد الديمقراطي الذي تجلّى في الانتخابات البلدية والاختيارية في مرحلته الثالث»، مندئين «على أهمية أن تتحقّق الغاية من هذا الاستحقاق، بأن تتحمّل الديات مسؤولياتها في إنماء المناطق والقرى كافة، لأنّ الإنماء هو جزء من المعركة التي نخوضها في مواجهة الاحتلال والإرهاب».

وأشاد المجتمعون بدور الأجهزة الأمنية وجهودها في تأمين نجاح الاستحقاق، بالتناوب مع تحفّلها مسؤولة الدفاع عن لبنان وحمايته من مخاطر الإرهاب والتطرف.

فتوش؛ لن نسمج بالتطاول على سمعتنا وكرامتنا

وأضاف: «أنّ استعمارنا في الأراضي التي نملكها في كل المناطق اللبنانية تتمتّع في ظل القوانين الناقدّة ويتراخى من الجهات المعنية، في مجلس الوزراء والوزارات، ومن لديه أي اعتراض يستطيع تقديمه إلى الجهات القضائية المختصة وهي المرجع الصالح».

وأشار إلى أنّ «الشائعات المغرضة والتهديدات المختلفة الأشكال التي يبلطها البعض أمام الكاميرات وعبر وسائل الإعلام، سوف تكون موضوع ملاحقة قانونية أمام المراجع القضائية المختصة، ولن نسمج لأيّ شخص كان بالتطاول على سمعتنا وكرامتنا».

وأوضح لائحة «شباب كوبا» في بيان أنها «فازت بكل المقاعد البلدية والاختيارية، وإنها خاضت الانتخابات على أساس برنامج إنشائي شامل، وهي غير مدعومة من أي من الأحزاب، التي تكّن لها جميعا كل الاحترام، لكن لاحتنا مدعومة من العائلات فقط».

تـ تمّ أمس انتخاب رئيس ونائب رئيس بلدية جونيه في قانقماية كسروان في سراي جونيه في حضور قائمقام كسروان جوزف منصور، وقد فاز بالإجماع كل من جوان حبيش برئاسة البلدية وروجيه عضيبي نائبا للرئيس.

انتخب عاطف منصور رئيسا لبلدية برج البراجنة، وزهير جلول نائبه له في مكتب محافظ جبل لبنان فؤاد فليلعل.

كذلك جرى انتخاب روزبا حسين عبد الخالق رئيسا لبلدية مجدليعنا وجابر عبد الخالق نائبا للرئيس، خلال جلسة ترأسها قائمقام عاليه بالإناية بدر زيدان.

اعلن «التيار الأسعدي»، عن فوز مرشحيه للانتخابات البلدية والاختيارية بثلاثة مقاعد لعضوية المجلس البلدي في قفعيعة الصنوبر، ومركز مختار الوحد، وبمقدعين بلديين في أرزا، وخرقت اللوائح المدعومة منه في بلدات عدلون والزوارية والبيسارية، وأنّ مرشحه لمرکز مختار في السكسكية حصل على 2200 صوت.

بروح مسؤولة تعبّر عن ديمقراطية أبناء المدينتين، كما سائر مدن وقرى الشمال العرزي، بعيدا عن كل أنواع التحريض غير المسؤول، على أن تكون التنمية المحلية المحرك الأساس لهذه الاستحقاقات».

وتوقف المجتمعون عند «وفرة الكفاءات، واستقر الرأي على دعم لائحة «لطرابلس»، ولائحة «الميناء حضارة».

ووجه رئيس المجلس الإسلامي العلوي، الشيخ أسد عاصم، كلمة إلى كل الطوائف حول الانتخابات الاختيارية والبلدية، نفي فيها «جهود الدولة وكل القوى الأمّنية من جيش وأمن عام وشعبة معلومات وجهاز المخابرات لإرساء الاستقرار في ربوع الوطن من أجل نجاح العملية الانتخابية اختياريا وبلديا».

وأعلن «التزام المجلس الحجاد، وأصعا إمكاناته تحت ظل إرادة طافقته، بحيث لها حرية الانتخاب والاختيار بحسب ما تراه خدمة للمصلحة التي تتوخّى الإنماء المتوازن والعمل الدؤوب لأزدهار واتعاش مدينة طرابلس المتكونة اقتصاديا وإنمائيا». ودعا المجلس أبناء الطائفة العلوية في طرابلس وعمار، إلى «الإقبال على العملية الانتخابية وعدم التفريق بين المختارين وأعضاء المرشحين للبلدية، من سنة ومسحيين وعلويين، واختيار من يتمتع بالجدارة والمواطنة والعمل من أجل الوطن، لأنّ الوطن فوق كل طائفة وحزب وجماعة».

الدكتور مروان العلماوي، والأخرى برئاسة الرئيس الأسبق للبلدية ميلاد برمّو. فيما يتنافس على المقاعد الاختيارية الثلاثة سبعة مرشحين، ومن المتوقع أن تشهد البلدة معركة انتخابية صعبة.

ويبلغ عدد ناخبي بلدة رشعين حوالي 3714 مسجّلين على لوائح الشطب.

تتمّ إعلان «لائحة أميون بالعيون» غير المكتملة، المدعومة من الرئيس الحالي للبلدية غسان كرم ومطلين عن الحزب الشيعوي اللبناني، ومستقلين وعائلات أميونية.

وتضمّ اللائحة 12 مرشحا من أصل 15، وهم: غسان كرم، جورج الرمادي، سحر سالم، روين طالب، ريان مينا، زينا الشماس، عمّار النبوت، شادي خزّامي، ميرا ناصيف، سيمون العازار، جان حاوي وجياد مخايل.

عقد الرئيس نجيب ميقاتي والنواب: سمير الجسر، أحمد كرامي ، محمد كبارة ، بدر ونوس، روبير فاضل، إجتصاعا جرى خلاله البحث في شؤون استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية في مدينتي طرابلس والميناء.

وتّمّ خلال الاجتماع الاتصال بالنائب محمد الصفيدي والوزير السابق فيصل كرامي لوضعهما في صورة المناقشات.

وأكد المجتمعون في بيان، «أهمية إنجاز هذه الاستحقاقات